قنبلة

عند أول علامات الربيع..

... تهاجر الطيور! ومثلها "سوسو وتوتو ولولو" طاروا إلى مزرعة الجدة "بطة" عند أول علامات ...

بوم

تراك

شجار جديد بين "أبو زيتة" وعم "بطوط"!

وهو أخطر من المرات السابقة!

D 2001-040










... ستجعل "ريشة" يطير من الدهشة !


آه ... لو لم تكن أساليبه مكشوفة هكذا ! ضاهاها !
قذيفة أسمنت سريع التجمد


لحسن الحظ آخر هجماتي خلعت غطاء بالوعة حديقته !


يبدو أنّ مواسيرك عندها حالة إمساك يا جاري ! ضاها !
طووش


بوم
ها ها ها ! يمكنه مهاجمتي بالمتفجرات طوال اليوم... لكن مكري سيضمن لي إنفجارها في وجهه !


خذ هذه الهدية يا بطوط !
طك


جوال ماغنسيوم ؟!؟ يبدو أنّ تكتيكات "أبوزنة" ضعفت !


ما هذا ؟ إشارات إستغاثة ؟
توك
توك


ما الذى ستسببه، بالإضافة إلى إصابة سقفي بالبقع؟
ووشش


تش تش ش ش
تش
باه! الحرارة شغلت جهاز إطفاء الحرائق بالرش!


يِبي! أى شخص يعرف أن الماغنسيوم يشتعل إذا لمس الماء!
سأغلق الماء عن المواسير حتى لا أترك الفرصة لنجاح "أبو زنة"!
ماغنسيوم


إممم... فكرت فى مكان رائع ليكون الماغنسيوم عملياً!
طراخ


آى! آى! آى!
فووووف
منزل، أرضه مبتلة بالفعل! هاهاها!


تمتّعت بمنظر هروب "أبوزنة" لدرجة أنى
انتظر خطوته التالية !
ترِيك
ترن
ترن


يا للجرأة ! كونى دفعته إلى الخروج
من منزله الآمن لا يسمح له
بتحريك المعركة إلى باب منزلى !


من حُسن الحظ أنّى أحتفظ بدلو ماء بارد
إحتياطى لهذه الظروف !


أهذا منزل "بطوط"،
أيها الشاب ؟
آه !


نحن نحذّر كلّ سكان هذا الشارع من
أجل إخلائه ! الضابط "معقود"
سيخبرك بالتفاصيل اللازمة !
إممممم !


كشف التصوير من الطائرات عن
وجود قنبلة من آخر حرب ، تحت
هذا السور على عمق ١٥ متراً ! لو
إهتزت ستفجر كل المنطقة !
ويُنصح بترك كلّ
شئ والإسراع إلى
أقرب مخبأ !


فريق مكافحة القنابل سيصل لفك القنبلة بعد قليل !
أمامك ساعة إحاول خلالها تفادى أى نشاط يسبب أقل ذبذبة !


أقل ذبذبة ؟ يالسخرية الموقف !


سنضطر لتأجيل المعركة ! بالتأكيد "ابوزنة" سيتفق معى فى رأيي !


عندما يخبرانه عن القنبلة سيفعل مثلى ! كلانا نحب معاركنا، لكن لا نتمنى الإنتحار !


يااااه !


الضابط و مندوب الحكومة يرحلان بدون تحذير "ابوزنة" ! لم يفتح حتى بابه لهما !


ولا عجب ! لأنه عند الباب الخلفى ، عاد بمجموعة متفجرات جديدة من بواقى الجيش !


يا خبر ! لا يمكنه الإستمرار، فى الظروف الجديدة ! يجب أن يحذره أحد !
ولا يوجد غيرى !


يا أبوزنة"! خبرهام! الحكومة حذّرتنا لكنك لم تكن هنا! توجد ...
؟!


طريقتك في الشّجار غير عادلة يا بطوط"! تذكر، نحن لا نتحارب بالكلمات ولكن بالأفعال!
تك تك تك


تلك الخوذة المبطّنة منعته من الإستماع لكلمة واحدة من كلامي!
الإحتفالات
تك تك


أي أنّي مضطر لمخاطبته بالنظر!


لفت البالون إنتباهه، لكنه فجره! وهذه الرسالة ستقوم بالمهمة!
بوم
أنت تسكن فوق قنبلة


أنت تسكن فوق قنبلة
ليس هناك أوضح من هذا!


ووش


أنت
بله
أنا أبلة؟!


تذكرت! عنده تليفون محمول!
ربما يخلع خوذته للرد عليه!
بيب
بيب
بيب

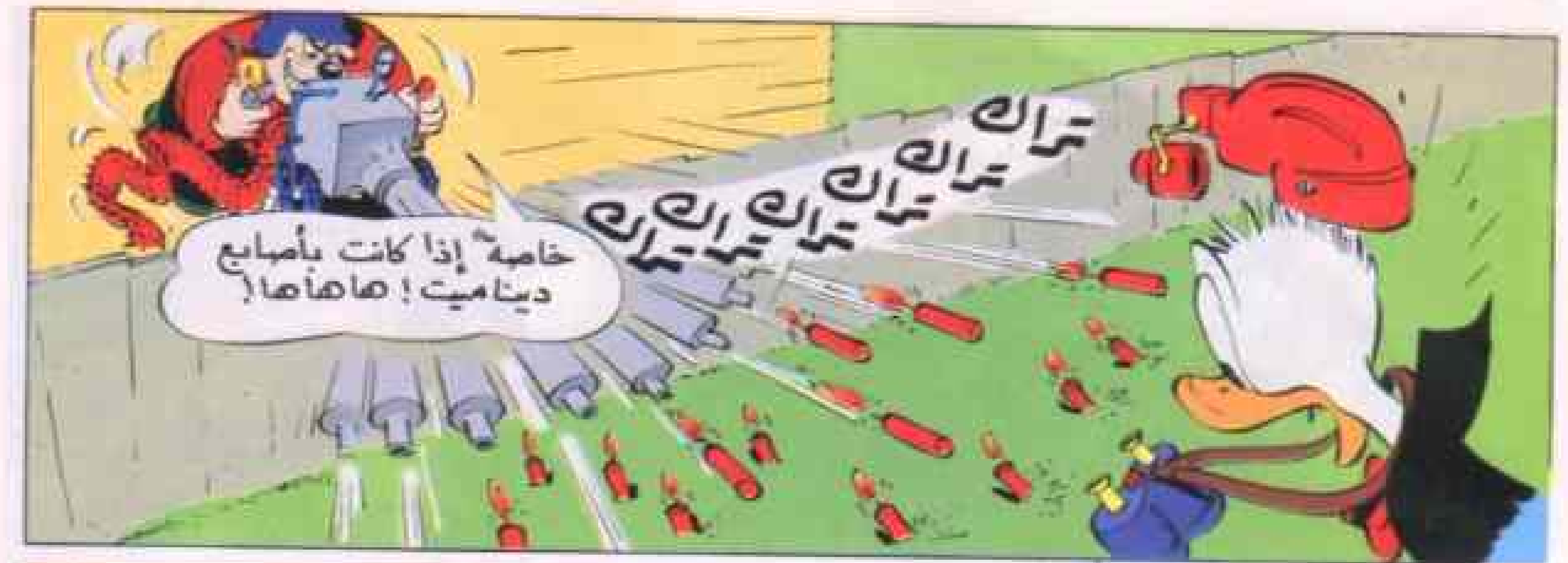

أنا أبله؟
جرّب هذا!


بوروم


إسمعني يا "أبوزنة"! طلبتك فقط، ياه! أغلق الخط
بيب
واضح أنه لاتوجد وسيلة للإتصال به! سأضطر الآن لتوقع كل هجماته...


...حتى أسكت صوتها!
صرت مدللاً يا "بطوط"! لو كان أفضل ما عندك هو معاكستي بالتليفون!


لكنك ستشاهد ذبذبات حقيقية من الخبير!


تراك تراك تراك تراك تراك تراك
خاصة* إذا كانت بأصابع ديناميت ! هاهاها !


رشاشة النجيل ! ستمنع الإنفجارات !


؟
هاهاها ! وذاكرتك قصيرة مثل أصابع الديناميت !


أنت أغلقت الماء بنفسك منذ قليل ! هاهاها !
* في الصفحة الثالثة، صورة ٤


الوداع أيتها الدنيا القاسية ! سأكون وسط السحاب !


فشت فشت
؟
هه؟ ما هذا ؟!


من أين جاءت لفافة الشمع هذه ؟!


آه من بائع المتجر! أنا طلبت متفجرات و ليس لعب الحفلات!
أستغل هذه الفرصة لإحضار وسائل الدفاع!


فووو
لا أعرف ما الذي غيّر روح الشِجار عندك يا بطوط؟
قنابل يدوية


... يسعدني تنشيط حماسك بهذه الهدايا!
زوو


آه! أداة جمع الثلج تبتلعها و ستبعدها لتنفجر بعيداً عنا! و بعد ذلك ؟!
ووورر


لا شيء! لا يوجد شيء بعد ذلك!


لن أهزم أو أمنع وصول هجمات "أبوزنة".. لكن سأوقفها!


و سأوقفه معها! سأوقف كل شيء من المنبع!


رأيت شيئاً فى المتجر سيعجبك كثيراً يا بطوط!
الرعد


الرعد
قنبلة تفتيت! ستُحدث ثقوباً كثيرة فى حديقتك!


حتى فئران الحدائق لن يعجبها تيار الهواء!
تك
تك
تك


لا أعتقد ياجارى العزيز!


لا.. لا... من فضلك! أرجوك لا تقطع بطاقة البنك!
تشاك


إهئ إهئ إهئ! الآن لن أجمع نقط شراء كافية للفوز بدبابة مجانية!
نريدك فى كلمة يا بطوط!


نحن جيرانك من الشارع الخلفى...


... و نعتقد أن هذه الأشياء تخصك!
تشك
تك
تك
تشك


لاااااااا !!!


و فيما بعد...
توقيتنا جيد!
نعم! الحفرة فقط أعمق من آخر مرة!


آه! الآخرون هزمونا يا أبوزنة؟ ياه! أهلاً يا أولاد!
آه!


نحن سعداء بالهدنة بينكما!
هل يمكننا العودة الآن؟
هاه! فعلتها مرة أخرى يا بطوط..
... تركت قطعة أخرى من كراكيبك في حديقتي!
لكن... لكن... لكن...


عم بطوط و أبوزنة... عادا!
لا يمكنهما التوقف عن الشجار!
لماذا لا أردها لصاحبها؟
لأنها.. ياه... البطارية فرغت! آه من التليفونات المحمولة!